العدد ٣١٦ الأحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



برضه فكرة!

(الدكتور ماهر) : ايه رأيك انى عاوز اجتمع على انفراد مع كل واحد من اللى يخالفني فى الرأى واقنعه بوجهة نظرى

(المصرى افندى) : على كده لازم تجتمع بالستاشر مليون!

اللحن الجديد

الحل الوحيد

ذهب بعض الشبان الى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى داره بالزمالك يشكون من موقف الزعماء وكيف انهم لا يتفقون على شىء ، ولا يجتمعون معاً ، ولا ينسون الخلافات والاحقاد والعدو على الأبواب

وابتسم رفعته وقال إن الحل الوحيد لما تعانيه مصر الآن هو أن يوضع جميع الزعماء فى غرفة يحرسها ديدبان ويمنعوا من الاشتغال بالسياسة ولا يفرج عنهم إلا بعد انتهاء الحرب .

وسأل الشبان : وماذا تفعل رفعتك ؟

قال على ماهر باشا : وأنا فى مقدمة الذين يجب أن يمنعوا من الاشتغال بالسياسة مع باقى الزعماء ... فهذا الجيل من الزعماء لم يعد يصلح . . . وبهذا فقط يمكن لمصر أن تصل الى ماتريد !

ملت الأسماع جميع الأناشيد التى تعزفها فرق جازباند الزعماء ، انها كلها نشاز ليس فيها تناسق ولا تآلف ، وكلما ازداد الجازباند علواً ازداد الناس ضجراً به وكراهية فيه .

ملت الناس هذه الموسيقى المتكررة ، هذه الأغانى التى لا معنى لها إلا ان كل واحد منهم يريد ان يعزف هو ويصغى الباقون ، ومصر الآن فى حاجة إلى صوت جديد ونشيد جديد ، فى حاجة إلى قيثارة فى يد رجل لم يعرف عنه انه عزف كل انشودة إلا أنشودة الوطن ، وغنى كل لحن إلا لحن مصر .. نحن فى حاجة إلى رجل كهذا يتحدث عن مصلحة مصر وأملها فى المستقبل ، ولا يخشى غضب هذا أو سخط ذاك ، نريد لحنا ليس فيه الطابع الشخصى ، ليس فيه نغمة الانتقام من الخصوم السياسيين ، ليس فيه الانانية التى أضاعت من عمر مصر المستقلة عشرات السنين ، لو اننا كرسناها لخدمة هذا البلد بدلا من ان نقضيها فى بناية الاصنام وهدمها لأصبحنا اليوم بلدا لا تتردد عليه الدول وتظهر وتغيب ، وتقرر الهجوم وتؤجل الهجوم كما تتردد الضباع على رفات ميت فى التراب !

نريد رجلا لم يتلوث ، لم يعبد مقعد الحكم كما عبد قدماء المصريين العجل ابيس ، رجلا قويا لا يضعف امام شهوات الحكم وامام جبروت المتجبرين !

نريد رجلا ليس له أولاد يملأ بهم وظائف الدولة ولا محاسيب يحشرهم فى الاعمال والمناقصات ، ولا ذيول يتاجرون باسمه ويبيعون فى الحكم ويشترون !

ونبحث فى التماثيل الموضوعة على الرف عن رجل كهذا فلا نجده ... الصالحون للحكم يخشون الحكم ، والذين لا يصلحون يجرون وراء الحكم بالمشوار .. . الاكفاء تنقصهم النزاهة الكبرى وهى ليست نزاهة اليد بقدر ماهى نزاهة القلب . . . بعض هؤلاء لا يمد يده الى مال الدولة ولكنه ضعيف أمام اصدقائه واقاربه ومحاسيبه وانصاره . . . والنزهاء بكل معنى الكلمة غير اكفاء لأن يتحملوا تكاليف الحكم فى هذا الظرف العصيب ...

لقد جربناهم كلهم واحداً واحداً ، وسمعنا الحانهم التى بدأت كموسيقى الافراح وانتهت كموسيقى المآتم والجنازات ، فما اعجبنا لحن واحد ومارضينا بانشودة واحدة من هذه الاناشيد .

إن الرجل الذى نبحث عنه لا نجده الآن ، فلعله واحد من هؤلاء الزعماء ولا ينقصه الا أن يتحرك فتتبعه ملايين من افراد الشعب العاطش الى لحن جديد .. وقد يكون واحدا آخر مغمورا فى ملايين المنسيين فيتقدم ليحمل القيثارة التى القاها على الأرض محترفو الغناء وفروا هاربين !

والى أن يظهر هذا الملحن الجديد نرجو من العازفين ان يتفقوا على أن ينشدوا معاً نشيداً واحداً ، نلتمس منهم أن يرفقوا بآذاننا أن تسمع هذه النغمات التى لا انسجام فيها ولا توافق والتى تنادى كلها بكلمة « أنا .. أنا .. أنا »

فليتفق العازفون على أن ينشدوا نشيد مصر وحدها ومصلحة مصر وحدها المستعدة لأن تنسى الماضى والا فالويل لهم يوم أن يظهر اللحن الجديد !

مصطفى أمين

أسبوع الكلام

كلمة حق

يرى القراء فى هذا العدد اننا داعبنا الدكتور ماهر باشا فى أكثر من مكان ، وهاجمنا فكرته التى يدعو اليها ، بقسوة حينا وبلين احيانا ، لأننا نؤمن بغير مايؤمن ، ولكل وجهة هو موليها

ولكن هذا لايمنع من أن نشهد له فى خصومته بسمعة صدر لانجدها فى كثيرين ، نشهد له بالجرأة والشجاعة — وهو يقف فى جانب ، والفريق الأكبر من الرأى العام فى جانب — ونخالف الذين يتهمونه بشتى التهم ونقول إن الدكتور ماهر يؤمن بما يقول حتى لو كان مايقوله خطأ فى عقيدتنا .

ونحب أن نسجل أن الدكتور ماهر كان فى خطبه كلها عفيف اللفظ ، فلم يتهم زعيما فى وطنيته ، بل إنه شهد لهم جميعا بالوطنية والاخلاص وهذا شىء جديد فى خطب الزعماء .

ونحب أن نسجل له أيضاً انه — مع ما فى خطبه من آراء لا نقره عليها — كان قويا فى دفاعه عن نفسه ، وكان اقوى من كل الذين تصدوا للرد عليه ، فقد تهرب بعضهم ، ورد الآخرون رداً فاتراً تنقصه قوة الاقتناع .

نحب ان نسجل هذا كله فى نفس الوقت الذى ننادى فيه ان واجب الدكتور ماهر باشا أن يطالب لمصر بحقوق قبل ان يطالبها بتأدية واجبات فى عالم يعيش لنفسه أولا قبل ان يعيش للآخرين

م . أمين

كان هذا الاسبوع اسبوع الكلام وقد تنبأنا بهذا فقلنا فى العدد الماضى ان الصامتين سيتكلمون ، والساكنين سيتحركون ، وفعلا تكلم الدكتور ماهر باشا وتكلم الوفد وتكلم حافظ رمضان باشا وهيكل باشا وعبد الرحمن عزام بك

وكان المسئول الأول هو الدكتور ماهر باشا فقد طار بطائرة من طراز هاريكان ، وألقى قنابله على جميع المعسكرات فانفجرت بعض القنابل وأصاب البعض الآخر أهدافا غير عسكرية ولم تحدث اصابات جسيمة ... وعاد الدكتور ماهر باشا إلى قواعده سليما بعضشى !!

وقد قرر الدكتور ماهر باشا ان يكرر هذه الغارات ، وأعدت الأحزاب والهيئات المدافع المضادة للطائرات لهذا الغرض ، وقرر الوفد ان يقوم بهجوم مماثل ويرد على هذا الاعتداء باعتداء أقوى وأشد !

* * *

ويقول الذين حضروا حفلة الدكتور ماهر باشا ان كل ما قيل فيها لم ينشر ، وان بعض الأعضاء سأل سعادته أسئلة هامة وأجاب عليها بأجوبة هامة ، ولكن هذه الأسئلة والاجوبة ضربوا عنها صفحا .

وقد سئل الدكتور ماهر باشا لماذا لا يؤجل هذه الحملات إلى اجتماع البرلمان ، فقال انه بذلك يمهد الرأى العام لقبول الرأى الذى سيبديه فى البرلمان .

وكان أهم ما قاله الدكتور ماهر باشا انتقاده لأولئك « الذين يدعون إلى الحرب فى وقت السلم ، ويسالمون فى وقت الحرب ، ويتشجعون فى وقت لا يحتاج إلى شجاعة ، ويتراجعون عندما تجب الشجاعة »

ويقول الدكتور ماهر باشا إنه يعلم أن الرأى العام لايقبل بسهولة آراءه ، ولكنه واثق أن الأيام ستشترك معه فى اقناع هؤلاء ؟ !

وقد صرح الدكتور ماهر باشا فى اجتماع السعديين أن للوفديين رأيا فى الحرب وشروطا لدخولها وهو يؤيدهم فى هذا الرأى ، ولكن السعديين قبل نشر هذا الرأى نزعوا هذه الفقرة من خطبة الدكتور ماهر باشا ؟!

* * *

واجاب الوفديون على دعوة الدكتور ماهر باشا بمقال بليغ بامضاء (م ...) فى جريدة المصرى ، والمقال كله ينطق بأن كاتبه هو صاحب السعادة الأستاذ مكرم عبيد باشا .

وتساءل الناس لماذا لم يمض مكرم باشا المقال وكل حرف فيه ينطق أن كاتبه مكرم باشا ، واجابت الدوائر الوفدية على هذا بأن الوفد قرر أن لايتكلم عن سياسة الوفد أحد من اعضائه سوى رئيس الوفد

ونضيف الى رأى مكرم باشا رأيا سمعناه من مصدر وفدى كبير ، وهو أن الوفد مستعد أن يقبل الاشتراك فى جبهة وطنية وأن يكون على قدم المساواة مع باقى الاحزاب ، ولكن بشرط أن تكون الوزارة التى تحكم الى جانب الجبهة وزارة محايدة ولامانع من أن يكون رئيسها حسن صبرى باشا وأن تبقى الوزارة الحالية بأغلبية اعضائها الحاليين بعد أن يخرج منها ممثلو احزاب الاحرار والاتحاد الشعبى والحزب الوطنى .

هل تكتم السر ؟!

يؤكد الدستوريون والمستقلون الوطنيون والاتحاديون الشعبيون والوفديون انهم سينتخبون الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا رئيساً لمجلس النواب فى الدورة القادمة .

وقد اتصل بنا ان الدكتور بهى الدين باشا لا ينوى ان يرشح نفسه إلا إذا اتفقت جميع الأحزاب ـ ومن بينها حزب السعديين ـ على انتخابه لأنه يرى ان يكون رئيس المجلس دائماً منتخباً باجماع الآراء تقريباً كما هى التقاليد فى انجلترا .

* * *

نشرت احدى الصحف اليابانية أن وزيراً أجنبياً مفوضاً فى اليابان حدثت بينه وبين ملحق المفوضية هناك خناقة لرب السما بسبب سيدة تقيم فى المفوضية .

فقد دخل الملحق غرفة الوزير المفوض واتهمه بأنه يعاشر سيدة أجنبية فى دار المفوضية ... وكانت حكاية !

* * *

استقال سير ادوارد كوك محافظ البنك الأهلى ورئيس مجلس إدارته، وسبب استقالته فى الواقع ترجع إلى حالته الصحية .

وينتظر انتخاب على الشمسى باشا رئيساً لمجلس إدارة البنك الأهلى ، وينتظر زيادة عدد المصريين فى عضوية مجلس الادارة لأن القانون ينص على ان يحل مصرى مكان كل اجنبى يترك مكانه فى مجلس الادارة .

وتقضى التقاليد بأن لايعمل عضو مجلس إدارة البنك الأهلى فى مجالس إدارات البنوك الاخرى ، فاذا اختير صدقى باشا مثلا او محمد محمود خليل بك عضوين فى مجلس إدارة البنك الأهلى يجب ان يتنازلا عن عضوية مجلس إدارة بنك مصر أو البنك البلجيكى .



بعد أسبوع الكلام

(المصرى افندى) : أنا قلت لكم ماتبقوش زى ابو الهول مش ابقوا بغبغانات !

ومرتب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى ثلاثة آلاف جنيه ومكافأة عضو مجلس الادارة ألف جنيه سنويا .

* * *

قابل أحد الوزراء الحاليين نائبا سعديا فسأله النائب السعدى عن موقف الوزارة ، وراح يقول : سيدى برانى مصرية والا لأ ؟ بقبق مصرية والا لأ ؟ السلوم مصرية والا لأ ؟ كسلا مصرية والا لأ ؟

ولاحظ الوزير حماس النائب السعدى فقال له بخبث :

ـ خلاص ! الوزارة ستتقدم إلى البرلمان تطلب اعلان الحرب ..

قال النائب : حال !

واستطرد الوزير فقال : ولكن الوزارة قررت انه إذا قرر النواب دخول الحرب فستعلن أسماؤهم فى الجرائد .

وصاح النائب : بلاش الشرط ده !

فسأله الوزير عن السبب ؟

وأجاب النائب : لأنه لو عملتم كده ما اقدرش أروح دايرتى الانتخابية ؟؟!

وضحك الوزير وطمأن النائب السعدى على ان الوزارة عند سياستها .

* * *

والتقى أحد كبار رجال الدولة بأحد الوزراء السعديين السابقين وقال له : لست أفهم كيف يؤيد السعديون الدكتور ماهر فى موقفه .

وأجاب الوزير السعدى بأن السعديين يؤيدون الدكتور ماهر باشا لأنهم يحبونه !

وضحك الكبير وقال :

ـ صحيح الحب الأعمى !

النحاس باشا والنقراشى باشا

تعانقا ... ولم يتعانقا !!

فى يوم الخميس الاسبق كانت صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين معتكفة فى غرفتها لاصابتها بمرض بسيط ، وذهب سعادة النقراشى باشا ليزورها ، وكان عند عصمتها أحد اصهارها

واقبل الخادم يعلن قدوم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

ومثل هذه المصادفات حدث كثيرا من قبل، وكان فى كل مرة يدخل النحاس باشا من باب ويخرج النقراشى باشا من باب آخر أو العكس ، فكانا لايلتقيان على الاطلاق .

ولكن فى هذه المرة لم يتحرك النقراشى باشا وقال أن لامانع لديه من أن يكون موجوداً اثناء زيارة رفعة النحاس باشا .

وعلم رفعة النحاس باشا وهو على درجات السلم أن النقراشى باشا موجود فى غرفة أم المصريين .



(—) إحنا ما نبوسشى حد إلا تحت قبة برلمان ينتخب انتخابا حراً !

لقاء الشقيقين

تساءل كثيرون هل التقى الدكتور ماهر باشا ورفعة على ماهر باشا بعد اشتداد الخلاف بينهما فى الرأى .

ونجيب على هذا بأن الدكتور ماهر باشا قد زار رفعة على ماهر باشا زيارتين طويلتين .

الأولى فى القصر الأخضر بالاسكندرية .

والثانية فى دار ماهر باشا بالزمالك

وقد يدهش القراء اذا علموا أن الحديث كان وديا بين الشقيقين . وقد يدهشون أكثر أن كلمة واحدة عن السياسة لم تذكر فى خلال هذين الحديثين . وهذه هى الطريقة التى كان يتبعها كل منهما عندما اختلفا فى الرأى من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٣٥ .

ودخل النحاس باشا الى الغرفة وصافح أم المصريين وصافح النقراشى باشا

وكان فى الغرفة وقتئذ أحد اصهار أم المصريين ، والسيدة حرم على باشا حسين.

ودار الحديث فى الأمور العادية ، وكان يشترك فى الحديث سعادة النقراشى باشا .

وعند نهاية الحديث قال أحد اصهار أم المصريين إن هـذه مصادفة طيبة لو يتصافح الصديقان القديمان و«يبوسوا بعض»

وقالت أم المصريين إن من أعز آمالها فى الحياة أن ترى أبناء سعد يتصافحون فى بيت سعد من جديد »

وتقدم صهر أم المصريين وقال :

— بوسوا بعض ...

وأمسك الصهر بهما من ايديهما فقبل كل منهما الآخر ...

فقال الصهر :

— والخد الثانى كمان !

وتبادل الزعيمان القبلات فى الخد الثانى كمان ..

وخرج النقراشى باشا وبقى النحاس باشا مع أم المصريين حوالى العشرين دقيقة

* * *

وكان النحاس باشا والنقراشى باشا قد



(—) إيه اغراض هتلر وموسولينى ؟

(—) إذا كنا مش عارفين اغراض الدكتور ماهر ... راح نعرف اغراض هتلر وموسولينى

تقابلا قبل ذلك بساعة فى مأتم حرم على زكي العرابى باشا ، فلم يتصافحا ولم يتحدثا .

* * *

ويقول النحاس باشا إنه أحرج امام أم المصريين فاضطر أن يتظاهر بعناق النقراشى باشا .

ويقول النقراشى باشا إنه أحرج كذلك، وإنه الآن أكثر من أى وقت مضى لا يستطيع أن يعمل مع النحاس باشا .

* * *

ونشرت زميلتنا الاهرام النبأ وخشى الوفديون أن يظن الناس أن لقاء المصادفات هذا معناه أن الوفديين والسعديين على اتفاق مع أن النبأ لم يكن فيه أى اشارة الى هذا فكان أن أصدر الوفد بيانا يقول إن هذه المقابلات مقابلات مجاملات ليس الا ... والرأى العام لا يطلب أكثر من هذا فهو لا يطلب أن يتنازل الزعماء عن آرائهم ولكنه يطلب أن يصالحوا بعضهم بعضاً



مفرقعات

(—) : ازى الصحة ؟

(—) : عب !!

* * *

وقد كان البعض يأمل أن يؤدى هذا اللقاء الى ازالة ما فى النفوس وأن تستطيع أم المصريين وهى أم الجميع أن تجمع بين الصديقين القديمين ، واقترح البعض أن تدعوا عصمتها أعضاء الجبهة الوطنية الى تناول الافطار على مائدتها .. ولكن كل هذه الاقتراحات وضعت على الرف بعد أن ظهر أن العلاقات بين الوفديين والسعديين لم تكن فى يوم أسوأ مما هى الآن !



كلمة ورد غطاها

(هيكل باشا) : أنا قلت ندخل الحرب لو اعتدى الأعداء على بلد شرقية ..

(الدكتور ماهر) : طيب ومصر مش بلد شرقية ؟

(هيكل باشا) : لا يا خويا ... الخديوى اسماعيل قال ان مصر قطعة من أوربا !؟

لا شيء جديد



(الدكتور ماهر) : تفتكر الرأى العام معايا والا مش معايا ؟
(المصرى الهندى) : لأ ... معايا أنا !

كثرت فى الأيام الأخيرة المقابلات والاجتماعات ، وقد اشارت الصحف الى بعضها ولم تشر الى البعض الآخر ، وستتبع هذه المقابلات اجتماعات أخرى .

والذى نعرفه أن زيارات دولة رئيس الوزارة انما هى لشكر الذين استفسروا عن صحته فى اثناء مرضه ، وإن كان هذا لايمنع من أن الحديث تطرق الى الموقف الحاضر وسياسة الوزارة بشأنه وهى السياسة التى اعلنها دولة حسن صبرى باشا فى البرلمان ، ولايزال دولته متمسكا بها لأنه لم يجد مايستدعى العدول عنها ، بل لقد صرح أحد اصحاب المعالى الوزراء بأن « الوزارة عند قرارها وسياستها خصوصاً وقد ثبت أن جميع الاحزاب ـ ما عدا حزب واحد ـ يؤيدون هذه السياسة ويطالبون بها »

***

ولقد زار دولة حسن صبرى باشا رفعة مصطفى النحاس باشا فى داره ، ونستطيع أن نقول إن الحديث الذى تم فى هذه الزيارة كان حديثاً سياسياً هاماً ، وإن رفعة النحاس باشا اطلع على تفاصيل يهمه أن يطلع عليها بصفته زعيم أكبر حزب فى البلاد .

وفهمنا أن حسن صبرى باشا سيتصل دائما بزعماء الاحزاب ويطلعهم على تفاصيل الموقف ، فان دولته حريص على أن لايبت فى المسائل الكبرى وحده .

والمفهوم فى الدوائر الوفدية أنه عند اجتماع البرلمان وعرض مسألة سياسة الوزارة سيؤيد النواب الوفديون هذه السياسة ، وكان الرأى فى اول الأمر يتلخص فى ان يمتنع النواب الوفديون عن التصويت ولكن تبين ان عملا كهذا يضر بالوزارة ويساعد السعديين فى الوقت نفسه ، ولهذا رأى الوفديون ان تكون مساعدتهم للوزارة مساعدة ايجابية بدلا من المساعدة السلبية .

ولكن يقال فى الدوائر السعدية ان السعديين حريصون على ان لا يجعلوا المناقشة فى البرلمان حول سياسة الحرب لأنهم يعلمون مقدماً ان أغلبية البرلمان تعارض فى سياسة الدكتور ماهر باشا ولهذا فهم يريدون ان يجعلوا المسألة مسألة أخرى لا علاقة لها بالسياسة الخارجية ، والبحث يدور فى خلق مسائل داخلية بحتة واستجواب الوزارة فيها مثل الجيش المرابط او مثل حرية الصحافة أو غيرهما من المسائل ، وعند اشتداد المناقشة يتقدم الدكتور ماهر باشا باقتراح بشأن الثقة بالوزارة

***

وأهم مافى الجو السياسى ان هناك رغبة أبديت فى ان تكون المناقشات فى المسائل السياسية العليا تحت قبة البرلمان وفى اجتماعات سرية ، لا على صفحات الجرائد .

ما وراء الستار

اتصل بنا ان الاستاذ سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة السابق فى مقدمة الأسماء المرشحة فى الكشف الملكى البريطانى للحصول على لقب سير .

وفى مقدمة المرشحين أيضا عبد الرحمن فكرى بك وكيل وزارة التجارة والصناعة لنوال نيشان بريطانى كبير .

***

زار فى الاسبوع الماضى أمين عثمان باشا والاستاذان يوسف الجندى ومحمد صبرى ابو علم وزارة الداخلية وقابلوا سعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل الوزارة مقابلة طويلة

وذاعت فى أروقة الوزارة إشاعات عن هذا الاجتماع وإذا بالمسألة تتعلق بادخال بعض التلاميذ فى مدرسة البوليس والادارة .

***

علمنا أن عشرة من النواب السعديين أبلغوا الاحرار الدستوريين أنهم سيصوتون فى البرلمان مع الوزارة وانهم يخالفون الدكتور ماهر باشا فى رأيه

ويقول الدستوريون ان بعض السعديين سيطلبون عقد الجمعية العمومية بحجة ان الدكتور ماهر باشا لم يستشر الهيئة السعدية فى سياسته الحربية التى يدعو اليها .

***

صرح لنا احد كبار رجال الدولة ان دولة رئيس الوزراء لا يرى الوقت الحاضر مناسبا لزيادة عدد وزرائه وادخال أحرار دستوريين جدد فيها .

ولكن الاحرار الدستوريين يرون ان الوقت مناسب جدا لهذه الزيادة ويطالبون بها قبل اجتماع البرلمان .

***

هل تعلم ان الجنرال ديجول كان متزوجا من بنت الماريشال بيتان ؟

وهل تعلم ان الجيش الفرنسى فى سوريا كانت ينوى ان ينضم إلى الحلفاء لولا وقوع حوادث داكار .

وهل تعلم ان البعثة الايطالية فى سوريا طالبت ببعض الغواصات الفرنسية فى بيروت فهدد قوادها وبحارتها بالانضمام للانجليز ؟

وهل تعلم ان رجال البعثة الايطالية فى سوريا طلب إليهم ان لا يرتدوا ملابسهم العسكرية حتى لا يعتدى عليهم أحد ؟



(نشرت جريدة المصرى مقالا لكاتب وفدى كبير)

— مين الوفدى الكبير ده ؟ مكرم باشا ؟

— لا ... ده حسن صبرى باشا !

أخبار ... باختصار !

اجتماع هام

فى مساء الأحد الماضى اجتمع اصحاب المعالى هيكل باشا ومصطفى عبد الرازق بك وعبد المجيد ابراهيم بك واحمد بك عبد الغفار فى نادى حزب الاحرار

واستمر الاجتماع طويلا ... وفى نهايته تقدم زميل معروف من أحد الوزراء وسأله :

— هل اتخذتم قراراً ؟

— نعم !

— بالاجماع ؟

— نعم ... بس موش للنشر

— طيب القرار ايه ؟

— أن نذهب لمشاهدة رواية أم كلثوم هذه الليلة !

واغمى على مندوب الزميلة !

محمد محمود باشا

زار فى يوم الأحد الماضى طبيب انجليزى معروف وصل حديثا إلى مصر دار رفعة محمد محمود باشا .

وقبل أن يبدأ الطبيب فى فحص المريض سأل ان كان أحد اطباء الأسنان قد كشف على أسنان رفعته .

وكان الجواب بالايجاب .

ولكن حدث ان وضع الطبيب الانجليزى أصبعه بطريق الصدفة على صدغ محمد محمود باشا فاحس الباشا بآلام شديدة .

وكشف الطبيب فى الحال عن الأسنان فوجد ان حالتها سيئة وأمر فى الحال بخلع أحد الاضراس .

وتألم الباشا من عملية الخلع تألما شديداً..



فى التليفون !

— يحصل إيه يا صدقى باشا لو تقول لى رأيك بصراحة ؟

— ما ابقاش صدقى باشا

ولكن الآلام زالت قليلا بعد يومين .

ولهذه المناسبة نذكر ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قد غادر يوم الأربعاء الأسبق فندق مينا هاوس بحجة أن الوسط اجنبى ورفعته يرى ان يكون فى وسط شرقى فى شهر رمضان !

وقد أحس رفعته بتحسن فى صحته فودعه طباخ الفندق بصحن ملوخية مطبوخ على الطريقة الصعيدية !

ولما عاد رفعته الى داره استقبله طباخ المنزل بصحن فتة مطبوخ على طريقة ساحل سليم

وقد اعادت هذه المأكولات المصرية النشاط الى رفعة الباشا بعد ان كانت صحته قد ضعفت من ماء فيشى وافيان والبطاطس البوريه !

وقال محمد محمود باشا لبعض زواره انه يرغب فى قضاء بضعة اسابيع فى ساحل سليم .

ولكن بعض افراد الأسرة يرون ان يبقى رفعته فى مصر حتى يستعيد صحته تماما.

مقابلة هامة

أشيع فى بعض الدوائر الوفدية أن مقابلة هامة وقعت فى الأسبوع الماضى كان طرفها الثانى هو رفعة مصطفى النحاس باشا أما الطرف الأول فلم تشأ هذه الدوائر ذكر اسمه .

ولا يعرف شخصية الطرف الأول الا ثلاثة اشخاص

وكاتب هذه السطور للاسف الشديد ليس بين هؤلاء الثلاثة !

استنذان

ذهب سعادة الأستاذ عبد الرحمن عزام بك قائد الجيش المرابط الى دولة رئيس الوزراء وطلب من دولته أن يأذن له بالرد على الدكتور ماهر باشا

واجاب رئيس الوزراء أنه ليس من المصلحة أن يدخل موظف فى الجيش مع رجل سياسى فى مناقشات سياسية قد تنقلب الى مهاترات حزبية .

وكان عبد الرحمن عزام بك قد أعد ردا مكتوبا على ماوجهه له الدكتور ماهر باشا من اتهامات ولكن لما اقتنع بوجهة نظر رئيس الوزراء طوى الرد واكتفى بالاجابة على السؤال الذى وجهه اليه مندوبو الزميلات ونشرته جريدة الاهرام مع باقى الردود

باقة ورد !

بين النائب المحترم حفنى محمود بك ودولة رئيس الوزراء خلاف فى الرأى تحدثت به الركبان ... من الساسة ورجال الصحافة .

وحدث ان قدم حفنى بك اوراق ولده عمر الى موظف كبير ليلحقه باحدى كليات جامعة فؤاد الاول .

ورفض الموظف قبول نجل حفنى بك

وبلغ الخبر رفعة محمد محمود باشا فغضب

وبلغ الخبر دولة حسن صبرى باشا فأرسل الى الموظف الكبير يقول ان عمله هذا صغير وحقير !

وأرسل حفنى بك باقة من الورد الى دولة رئيس الوزراء .

وقال لنا حفنى بك محمود إن باقة الورد لا تحتوى على أغصان زيتون !!

سعى مشكور !!

اعتادت الوزارات المختلفة ان تصرف اعانات شهرية لبعض الصحف والمجلات .

واعتادت هذه الاعانة ان تلف وتدور حول رقم لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه فى العام

مستر جرافتى سمث

فى مصر

المستر جرافتى سمث شهرة كبيرة فى مصر فقد كان منذ بضع سنوات حركة دائمة بين رجال السلك السياسى فى مصر .

ثم لعب دوراً معروفا فى السياسة المصرية عام ١٩٣٦ نقل بعدها إلى بغداد .

وقد أعادت وزارة الخارجية البريطانية مستر جرافتى سميث إلى مصر وعهدت اليه بالعمل فى قسم الدعاية الملحق بالسفارة البريطانية .

ولجنابه معدة قوية تهضم الكسكسي والنيفة وأم الفلافل وكانت هـذه المعدة حديث رجال السلك السياسى أما الآن فيقول المستر جرافتى سمث انه يشكو من المعدة والطحال والمصارين !



اختلاف الأشقاء !

(—) : زى ما انت لك رأى واخوك على ماهر له رأى .. أنا لى رأى وشقيقى فؤاد اباظه باشا له رأى ثانى .. واخويا عثمان بك اباظه رأى ثالث .. وأخويا شكرى اباظه له رأى رابع ... والواد دقدق اباظه له خمس آراء !



تقديم الساعة

(المصرى افندى) : مستعجل على تقديم الساعة ليه . . ما دام انت بتقول إن الساعة آتية لا ريب فيها !

وقد علمنا ان رئيس الوزراء قد أمر بقطع الاعانة فى الحال عن عدد كبير جدا مع ارسال انذار إلى الباقين بأن الاعانة سوف تقطع فى الشهر القادم .

زعيم مصر الاقتصادى

عاد بسلامة الله إلى العاصمة زعيم مصر الاقتصادى صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا بعد أن قضى أشهر الصيف فى ضيافة صديقه صاحب العزة محمد حسن العبد بك بقصره بالنعناعية

وقد أقبل عظماء البلد وكبراؤه على طلعت حرب باشا مهنئين مسلمين

وانه ليسرنا أن نسجل التقدم الكبير فى صحة زعيم مصر الاقتصادى متعه الله بالصحة والعافية والعمر الطويل



الخميس

قرأت بحثا غريباً فى مجلة « اسكواير » الامريكية فقد وجهت المجلة استفتاء لقارئاتها اشترك فيه نصف مليون امرأة ، وكان الاستفتاء يضم الأسئلة الآتيـة ؟

متى كانت قبلتك الأولى ؟ وأين ؟ ومتى خرجت لأول موعد غرام ؟ ومتى سلمت نفسك ؟ وهل تزوجت عذراء ؟ وما هو عمر الرجل الذى أفقدك شرفك ؟ وهل ندمت على انك تزوجت غير عذراء ؟ وهل خنت زوجك بعد الزواج .

وكانت الردود غريبة جداً ، فقد قالت أغلبية الفتيـات ان قبلتهن الأولى كانت فى الثانية عشرة ، وقالت امرأة واحدة من كل مائة امرأة ان قبلتها الأولى كانت من زوجها ! وأغلب الفتيات الامريكيات خرجن فى موعدهن الأول فى الرابعة عشرة ، وأغلب اللاتى سقطن سلمن أنفسهن للرجل فى الشهر الأول للمقابلة !

وكان عمر أغلبية الذئاب التى أوقعت المرأة يتراوح بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ، وأغلبية الفتيات وقعن فى حبائل شبان صغار بين العشرين والخامسة والعشرين .. وهذا يثبت ان الرجل لا يوقع المرأة فى ساعة طيش بل انه يوقعها بمناورات وتكتيك خاص لا يقدر عليه إلا الرجل المجرب الذى جاوز الثلاثين .

أما الساعة التى اعتـادت المرأة ان تقع فيها فقد حددها الاستفتاء بأنها دائما حوالى الساعة الحادية عشرة مساء أى بعد الانتهاء من سهرة أو حفلة راقصة ، أما مكان الجريمة فقد كان غالبا فى حجرة الصالون مما يدل على ان الجناية لم تكن مع سبق اصرار ، وأقلية تافهة وقعت لها هذه الجريمة فى غرفة النوم ... ومن بين الفتيـات اللاتى تقدمن باعترافهن فتيات يقلن ان الجريمة وقعت لهن فى المكتب الذى يعملن فيه .. مما يدل على ان اشتغال المرأة بالأعمال لا يخلو من الخطورة

ومن حسن الحظ ان روح الاستهتـار فى الفتاة الأجنبية لم تنل بعد الفتاة المصرية العادية ، وان كان هذا لا يمنع ان نقول انه لو سألنا هذا السؤال لطبقة معينة من الفتيات المتبهرجات لكانت النتيجة مثل نتيجة استفتاء بنات العم سام !

ولكن أهم ما نسجله فى هذا الاستفتاء ان أغلبية النسـاء اللاتى فرطن فى عرضهن قبل الزواج لم يفرطن فى عرضهن بعد الزواج .. وان امرأة واحدة فى كل ألف عاشرت أكثر من رجل واحد فى وقت واحد .

الجمعة

ذهبت أزور صديقا فى مكتبه بوزارة ما.. لم اجد الصـديق ولـكن وجدت زميله فى الحجرة جالساً والى جانبه سيدة .

وجلست انتظر صديقى ، ورأيت ان اقطع

الوقت بالتطلع فى وجه السيدة فاذا بها ينطبق عليها كلمات « يا حفيظ ويا باى واعوذ بالله » وجميع الفاظ الزراية والاستخفاف !

وليس ذنب المرأة ان الله لم يخلق وجهها مثل البدر ولا حواجبها كسيف الاسلام، ولا عيونها كالفنجان، ولا انفها كالنبقة، ولا الفم كخاتم سليمان، ولا الرقبة كرقبة الغزلان، ولا الصدر كبلاط الحمام . فقد يكون السبب فى عدم توفر هذه الشروط فيها ان اباها لم يدفع مهراً كافياً أو ان أمها بدلا من ان تتوحم على هيدى لامار توحمت على ميكى ماوس !

ولكن ذنب المرأة القبيحة ان تشوه وجهها فوق تشويه الله له، فتغطى هذا الوجه بطبقة من المساحيق فتبدو مثل قرد نتف حواجبه وحلق شعره الاجرسون !

وصفق الموظف طالبا الخادم وقال له : هات واحد قهوة للست !

واحضر الخادم القهوة ولكنه قدمها لى أنا !

واشرت الى قطعة اللحم الجالسة فى الكرسى الآخر وقلت :

— السيدة هيّه دى !

ولم تفهم السيدة النكتة فقد كانت مشغولة طول الوقت فى النظر فى مرآتها لتتأكد أن التواليت على مايرام !

السبت

دخلت فتاة الى مكتبى باكية العينين محمرة الأنف، تتعثر فى خطواتها كخاطئة تجلس على كرسى الاعتراف

قالت إنها قارئة..وهى تقرأ مانكتب، وتطلع على الحلول التى نقترحها للازمات الدولية والازمات الداخلية، وتجد فى آخر ساعة بحوثا اجتماعية .مامن مشكلة الا وجدنا لها حلا، وما من ورطة الا وجدنا فيها مخرجا . . وهى فى أزمة وورطة ومشكلة .

وقصت الفتاة مشكلتها، وشعرت بتأثر وهى تروى حكايتها، فى كل زاوية من حياتها فاجعة، وفى كل ركن منها دمعة حارة .

ثم طلبت منى أن أجد لها حلا ..

واذا بى أجد نفسى ملخوما وموروطا وفى ازمة مثلها تماما !

امسكت التليفون اسأل سيدات متعلمات مثقفات عن رأيهن فى هذه المشكلة قلن كلهن: وهل يفتى ومالك فى المدينة ؟!

ومالك هو أنا طبعاً !..

وحياتك . . لم استطع أن أجد لمشكلة

الفتاة حلا . . ولعلنا نحن الذين اقمنا أنفسنا فى هذه البلد حلالين لمشاكل الاجتماعية نجيد حلها على الورق ، ولكننا لا نستطيع حلها فى الواقع ! . .

واضطررت أن اعترف للفتاة الشاكية بما أنا فيه ، ولم ترحم الخبيثة لحتى فودعتنى وهى تقول :

_ كأنك يا أبو زيد .. لا رحت ولا جيت !

الاحد

حضرت الحفلة الشائقة التى أقيمت فى دار مكرم باشا بمناسبة عقد قران الاستاذ يوسف مرقص حنا إلى الآنسة سوزان صالح

كانت الحفلة ظريفة بكل معنى الكلمة ، وكان كل شىء فيها خفيف الدم ، لا تكلف فيه ولا تصنع، وكان أخف ما فى السهرة أن مكرم باشا لم يقيد الحاضرين بارتداء ملابس السهرة.

وكان عبدالوهاب واقفاً فى البوفيه يأكل وأصدقاؤه يتناوبون خدمته وتموينه بما لذ وطاب من الطعام، ولقد رأيت عبد الوهاب يغنى ويطرب، ورأيته يعشق ويحب، ولكنى لم أره يوماً منسجما ومتفانياً بكليته إلا عندما أراه يأكل !...

لو كنت من أصحاب السهرات لوضعت أمام عبد الوهاب كلما غنى طبقا فيه زوج فراخ وانا كفيل بأنه بعد ان يلتهمه سيوحى اليه بغناء خالد لن توجيه عشر فتيات كالقمر فى ليلة من ليالى الربيع !

وقفت اتحدث الى سعادة على الشمسى باشا وأهنئه بانتخابه وكيلا لمجلس ادارة البنك الاهلى ، وتمنيت أن يتم على يديه تمصير البنك فيكون موظفوه مصريين بمعنى الكلمة لا مصريين بشهادة الجنسية فقط

وأقبل الأستاذ حسن الاعور وهو يقول: جنتلنى .. جنتلنى ! أى قتلنى .. قتلنى !..

وظننت أنا أن حسن الاعور حاول الغناء فقتله أحد السامعين ولكن حسن قال إنه تناقش فى اليوم السابق مع الأستاذ قاسم جودة مدير تحرير الوفد المصرى وحمت بينهما المناقشة وتبادلا عبارات شديدة اللهجة . . ثم التقيا فى الحفلة فلم يصافح حسن الأستاذ قاسم . . فما كان من قاسم الا أن تقدم وصافح حسن الاعور . . وصاح حسن : جنتلنى . . جنتلنى !

وراح حسن يقص قصته على كل من يراه . . وسمعه محمد محمود بك وكيل وزارة العدل فأطلق عليه لقب « المرحوم » !

الاثنين

اتفقت مع الآنسة أم كلثوم على أن « نفطر سوى » اليوم . وذهبت إلى دارها فلم أجدها واضطررت أن أفطر على « بصلة ».

اقصد ان أفطر فى بيتنا !

وفى الساعة السابعة مساء اتصلت بأم كلثوم وعاتبتها فراحت هى تعاتبنى وتؤكد انها فهمت من حكاية « نفطر سوى » انها ستفطر فى منزلنا ... ولما لم تجدنى اضطرت ان تفطر على بصلة أيضا ... يعنى تفطر فى بيتها ! ...

وذهبت الى أم كلثوم بعد الافطار، وقادنى الخادم الى غرفة صالون بحجم الكارت بوستال .

ويظهر ان الخادم أخطأ فى ذكر اسمى لأن أم كلثوم حضرت بعد دقيقة واحدة مع أنها تعودت ان تلطعنى ساعة او نصف ساعة فى الانتظار ...

وجلسنا نتحدث حديثا لم توافق أم كلثوم

على نشره ، وإن كانت سمحت بأن أنشره بعد وفاتها أو وفاتى أنا زى بعضه .. والحديث لذيذ جدا ولا شك ان القراء يتمنون ان يقرأوه قريبا !

كما رأيت ام كلثوم شعرت بكثير من الفخر ان تستطيع فتاة مصرية ان تصل إلى ما وصلت إليه ، ان تخط لنفسها طريقا للمجد وترتفع درجات هرم الشهرة درجة درجة فلا تنزلق مرة واحدة .

كم شعرت بسعادة ان ارى امرأة غير مغرورة تعرف انها فى حاجة دائما إلى ان تتعلم وإلى ان تزداد خبرة ودراسة ومرانا ..

وليس سر عظمة ام كلثوم فى صوتها فهذا هبة من عند الله وانما فى شخصيتها القوية، فى انها الفتاة الساذجة الريفية تستطيع أن تجالس الوزراء فتحدثهم حديث الوزراء، وتجالس النساء فتتكلم عن المودة والأزياء ، وتجالس التلاميذ فتتكلم عن المبتدأ والخبر وصيغة منتهى الجموع ، وتجالس الموظفين فتحدثهم عن تعديل الدرجات !

وهى فى كل مجلس تعرف ما يقال وما لا يقال ، وتفهم عقلية هؤلاء وهؤلاء بينما أنا أعرف عظماء معينين تنزلق ألسنتهم بالفاظ السوقة فى مجالس الكبراء ، ويتحدثون بكلام الكبراء فى حضرة الصعاليك !

كان معى صديق يرى أم كلثوم لأول مرة ، وكان صديقى معجبا بها مدهوشا بها فقال لها : اننى أريد أن اتبناك ... اجعلك بنتى الوحيدة ..؟

وضحكت سومة وقالت : يعنى عاوز تقول لى يابنت الكلب بالذوق !

اعلان

قد تحدد يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ لاجتماع الدائنين فى تفليسة على حسن وشعبان عبد الجواد امام حضرة المأمور بمحكمة مصر الاهلية السنديك



الراقصة المحبوبة سميرة على بمناسبة نجاحها الهائل فى رقصها الشرقى بكازينو عز الذين مما دعاها الى الاتفاق بالقاء منولوجات انتقادية من يوم الثلاثاء القادم



الناس ... مقامات





حديث صحفى !

الصحفى : ماهو الشىء الذى يجب ان يعرفه كل شاب ؟

بنت الذوات : نمرة تليفونى !

حكم فى قضية شهيرة

منذ عام تقريباً شغل الرأى العام بقضية أثارت شبه ضجة لأنهـا تناولت شخصية مصرى كبير من رجال الأعمال والمال وتناولت معه اسم سيدة من سيدات الطبقة الممتازة

وقد صدرت فى القضية أحكام لم تصبح بعد نهائية إذ لا يزال فى صدر القانون متسع للتحقق من العدالة واعلانها

ولـكن صدر فى الأسبوع الأسبق حكم من احدى الجهات القضائية وهو حكم محكمة الاستئناف العليا لبطركخانة الروم الارثوذكس

وهذا هو الحكم المذكور

(حكم المجمع المقدس بالغاء الحكم الصادر من مجلس البطركخانة الابتدائى وعدم التفريق بين الزوجين ورفض دعوى الطلاق وحفظ حق السيدة فى النفقة عن المدة الماضية والى وقت الاجتماع وألزمت الخواجة بيير قرداحى بدفع مبلغ مائة جنيه اتعاب محامى السيدة والمصاريف)

والسيدة المشار اليها فى الحكم هى السيدة هيلين خورى قرداحى قرينة الخواجه بيير قرداحى

وهذا الحكم يجب أن يهنأ من أجله اولا وقبل كل شخص آخر نفس حضرة الزوج المذكور بعد ان صدر هذا الحكم من جهة قضائية مختصة معلنا براءة زوجته مما نسبه اليها ، ثم السيدة زوجته التى قاست اكثر من اى شخص آخر لجاء هذا الحكم ترضية كريمة لكرامتها وعزة نفسها

ثم أخيراً المصرى الكبير الذى أشرنا اليه فى اول هذه الكلمة ، ولعل القضـاء يرفع رؤوسهم جميعا ويمحو عنهم مالحق بهم من ظلم الاشاعات

عمره كام ؟

جلس دولة صـدقى باشا فى الأسبوع الماضى فى كلوب محمد على يتحدث عن الأعمار فقال دولته ان عمره ٦٧ سنة وكام يوم ...
وعلت الدهشـة وجوه الحاضرين وقالوا : موش معقول !

واتجهت الأنظار الى النائب المحترم حفنى بك محمود فقال انه أصغر من سيف الله يسرى باشا بثلاثين سنة !

وحاول الحضور ان يعرفوا عمر سيف الله باشا ولكن حفنى بك اقنعهم ان سيف الله باشا يدعو كل من يسأله هذا السؤال الى المبارزة!

واحاط الحضور حفنى بك بشبكة من الأسئلة والاستفهامات فقال حفنى بك :

— أنا لم أتقدم لانتخابات سنة ١٩٣١ لأن عمرى كان أصغر من السن القانونية وهو ثلاثين سنة !



(—) تسمح استعمل التليفون ! ؟

وقال صدقى باشا :

— حقى بك لم يتقدم صحيح لانتخابات سنة ١٩٣١ .. ولكن السبب هو أنه وحزب الأحرار قاطع الانتخابات المذكورة ولكن سبق لحقى بك ان تقدم فى انتخابات سنة ١٩٢٤

شارلوك هولمز

تفقد اللواء حسن عبد الوهاب باشا فى الأسبوع الماضى ساعته الدقاقة فلم يجدها .

واخطر سعادته البوليس فقيل لسعادة اللواء إن البحث لا يزال جاريا عن السارق الذى سرق ساعته الذهبية منذ خمس وعشرين سنة !

واخيراً بلغ خبر السرقة أحد اصدقاء اللواء الانجليز فطلب من اللواء أن يجمع الخدم وهو مستعد لاخراج السارق .

وجمع حسن باشا الخدم واوقفهم صفا أمام صديقه الانجليزى

ووضع الصديق اناء زجاجيا مطليا بالهباب على منضدة ومغطى بفوطة بيضاء

وقال الانجليزى إن السارق اذا لمس الاناء بيده فسوف ينكسر الاناء

ثم طلب الانجليزى من كل خادم أن يلمس الاناء مرة ، ثم يطبق يده بسرعة ويضعها خلف ظهره .

وبعد أن انتهى كل هذا طلب من الخدم أن يفتحوا ايديهم ثم قال شارلوك هولمز لحسن باشا :

— السارق هو الذى لا تجد على يده هبابا!

وتساءل عبد الوهاب باشا :

— وكيف كان ذلك ؟

واجاب الانجليزى :

— السارق هو الذى خشى أن يلمس الاناء فينكسر ولذلك وضع يده تحت الفوطة ولكن لم يلمس الاناء على الاطلاق .

وفعلا وجد اللواء بين خدمه خادما خرجت يده بيضاء من غير هباب

ولقد فتش البوليس بيت الخادم المذكور فوجد عنده الساعة المسروقة ! !

الرد خالص!

اقامت سيدات القاهرة برئاسة الليدى لامبسون فى الاسبوع الماضى حفلة شاى فى منتصف الساعة السادسة !

وبلغ هذا الخبر فضيلة الشيخ أبو العيون فأرسل انذارا على يد محضر الى سيدات النادى يقول فيه إن اقامة حفلة شاى فى رمضان رجس من عمل الشيطان !

ولم يرد النادى على هذا الانذار بل اكتفى بارسال خطاب الى فضيلة الشيخ يسأله فيه اذا كان قد أرسل مثل هذا الانذار الى اللورد لويد واللورد اللنبى والسير برسى لورين وغيرهم من المندوبين السامين الانجليز الذين كانوا يقيمون حفلات الشاى فى ليلة القدر ويدعون اليها اصحاب الفضيلة رجال الدين . وقيل لنا أيضا إن حفلة الشاى هذه لم تبدأ الا بعد اطلاق المدفع !

مولود سعيد

رزق حضرة الأستاذ اسماعيل وسلان افندى المدرس بمدرسة الدواوين الثانوية بمولود سعيد اسماه (نبيل) أقر الله به أعين والديه

شهر في دربان

« كان الأستاذ انور ماهر حسن فراج من بين المصريين الذين عادوا من انجلترا الى وطنهم عن طريق جنوب افريقيا ، وقد ارسل الينا هذا المقال الطريف عن ملحوظاته اثناء اقامته فى مدينة دربان »

غادرنا ميناء تيلبري فى منتصف شهر يونيو فقطعنا الطريق الى دربان فى جنوب افريقيا فى شهرين على وجه التقريب

وفى هذه البلدة النائية قوبلنا بحفاوة عظيمة ، وأقام لنا اغنياء الانجليز حفلات فاخرة ، ودعينا للفرجة على مزارعهم الواسعة المنظمة اجمل تنظيم وكان التجار الهنود المستوطنون فى المدينة يظهرون لنا حفاوتهم الهائلة يوميا ، وقد زرت أنا وزملائى من ابناء وطنى مدارسهم ، والتى بعضنا فيها محاضرات تناولت نواحى مختلفة

ومن دلائل الكرم الذى غمرنا به حاكم البلدة أن منح لكل مصرى منا اشتراكا مجانيا يخول له الحق فى ركوب جميع مركبات الترام والاتوبيس

ومما يلفت النظر غلاء المعيشة هناك ، وارتفاع الاسعار فى الفنادق ومحال الأكل والسينما والتاكسيات

أما جو البلدة فهو كجو الاسكندرية على وجه التقريب وهى كبيرة ومنيرة وفيها مبان ضخمة وشوارعها بارحة نظيفة

وليس فى دربان سوى جريدتين اثنتين إحداهما تصدر فى الصباح والأخرى فى المساء .

ونظراً لحالة الحرب الآن فقد ازداد عدد السياح المصطافين .

ومما يدعو إلى الدهشة أن القردة مطلقة السراح فى المدينة وهي مستأنسة ، وقد خصص المجلس البلدى كل يوم لهذه القردة عربة محملة بالفواكه لاطعامها يوميا

والأطعمة هناك متوفرة وليس فى المدينة نظام البطاقات الذى أنشأته ظروف الحرب فى كثير من البلدان .

ولا وجود للخيل فى المدينة .. أما العربات فيجرها الأهالى كما هو الحاصل فى بلاد الصين ، والسيارات الموجودة بها معظمها من صنع امريكا .

وتعتبر دربان فى الوقت الحاضر من البلدان الصناعية الحديثة ففيها تصنع الدبابات والذخائر ويرسل الكثير منها إلى انجلترا وبلاد الشرق .

وقد كانت رحلتنا بالطائرة من جنوب افريقيا إلى مصر فى منتهى البهجة .. وكم كانت فرحتي شديدة يعجز عنها الوصف حين هبطت بنا الطائرة فى روض الفرج واستقر بنا المقام فى أرض الوطن العزيز



الاستاذ أنور ماهر فراج نجل الوجيه ماهر حسن فراج كبير متعهدى توزيع الصحف ، وهو يرى هنا الى جانب السيدة قرينته ومولودهما « ماهر » فى المستشفى بمدينة دربان

أسبوع مع أسرة الفن

أم كلثوم فى دنانير

القصة والاخراج : كان على رامى وبدرخان أن يقرآ أكثر مما قرآ ليكون توفيقهما أكبر مما كان وليس معنى هذا أنهما لم يحاولا بلوغ الذروة فان ما قاما به ليشهد لهما بما بذلا من جهد مخلص ..

التمثيل : كما برهنت سومة على أنها عميدة الطرب فقد أيدت بروايتها دنانير أنها عميدة التمثيل أيضا . . ما كان أروعها وأرفعها عند ما وقفت أمام الرشيد مغنية ، وراجية ، وباكية .. لقد استنبتت الشجو ببراعة الشدو وأنبطت عبرات لم تكن تبض لولا الرشا النائع والتمثيل الناجح

أما عباس ، وسليمان ، ومنسى ، وفؤاد شفيق فقد نجحوا ووفقوا فى أدوارهم ، وكم كنت أحب أن أهنئ الملكة زبيدة التى مثلت دور (الآنسة فردوس حسن) لولا أن المطلوب هو تهنئة فردوس لا زبيدة !!

الموسيقى التصويرية : اعتمد المؤلف الاستاذ (الشجاعى) فى تصوير الجو الشرقي القديم على الأوزان الكبيرة وقد وفق أعظم التوفيق فى تصويره وترجمة ما تطلبه منه الخوالج المختلفة فى الرواية والمناظر المتباينة فيها .. وكم كان فاتناً فى موسيقي حى البرامكة وموسيقى العاصفة ، « والبولو » السريعة ، ثم موسيقى اعدام جعفر ..

الأغانى : غنت « سومه » للقصبجى وزكريا والسنباطي ثمانى قطع ناجحة وهى :

(١) قطعة النبع للقصبجى ومطلعها (طاب النسيم العليل) التى لحنت من مقام البياتى وعرج فيها على الحجاز فهزت القلوب وزلزلت الجسوم بما فيها من تلوين وتطريب

(٢) (بكره السفر) لزكريا .. اغنية شعبية من مقام البياتى (حسينى) وتمتاز بخفة الظل ، وبراعة الانتقال بالأغصان وسحر التسليم الذى لم يحلق الا في ساعة (تجلى) . !

(٣) « ياليلة العيد » للسنباطى من مقام البياتى وعرج فى اغصانها على الشورى وقد تجلت فيها موسيقية رياض الشابة

(٤) الزهر فى الروض ابتسم « من مقام السيكاه وهي قطعة جديدة مجيدة »

(٥) قصيدة « رحلت عنك ساجعات الطيور » لزكريا . . من مقام (نوا أثر) وقد عرج فى وسطها على مقام الراست وفي آخرها على مقام البياتى وهى قطعة حية مؤثرة

والاغانى لرامى وهى رقيقة فياضة بجمالها .. وكم كنت أرجو أن تخلو من بعض الفاظها «العامية» التى لم تكن معروفة في العصر العباسى الزاهر

يارجال المحطة

هناك من يذيع عشرات المرات ويجب ألا يذيع مرة . . !

وهناك من يجب أن يذيع عشرات المرات ولكنه لايذيع ولو مرة ..!

أليس من الانصاف أن ينصف المحترف القوى الذى لاصناعة له الا الموسيقي والتطريب ؟

وزعوا (رغيفكم) ولا تختصوا به فئة المدللين الموظفين من الهواة والمحاسيب الذين يجيدون الانحناء والانثناء ! !

ملك

استأجرت « ملك » مسرح برنتانيا طوال شهر رمضان وقد بذلت جهداً محموداً فى سبيل هذا المشروع الجرىء الذى قامت به وحدها فاتفقت مع نخبة صالحة من الممثلين والممثلات وعلى رأسهم (أم احمد) و (محسن سرحان) وقد حضرت حفلة الافتتاح فاعجبتنى رواية (ماية) لمؤلفها الأستاذ (بيرم التونسى) وقد نجح لحن (زين) نجاحا عجيبا حتى إن جمهرة المتفرجين كانوا يرددونه مع الملحنة والممثلة القديرة السيدة (ملك) وكان المفروض أن تظهر أم احمد مع طرزان بعد أن « يجدها » ولكن طرزان تاه بين الاغصان فراحت هى تبحث عنه من الثالية الى الداخلية وربما عثرت عليه قريبا.

محمد المويلحى



اسعد ليالى رمضان

ليلة تقضيها فى سماع

ام كلثوم

ومشاهدتها

فى

الفيلم العالمى

دنانير

الفيلم الذى أقبل على مشاهدته الأمراء والعظماء وصفق له الجميع ...

مع

سليمان نجيب
عباس فارس
منسى فهمى
فؤاد شفيق
عمر وصفى
عبد المجيد شكرى

اسبوعاً آخر

بسينما ستوديو مصر

وبسينما الكوزموجراف بالاسكندرية

٤ حفلات يوميا

انتاج : شركة افلام الشرق
اخراج : احمد بدرخان
توزيع : منتخبات بهنا فيلم



حقنا للدماء

جلست احدى راقصات رتيبة وانصاف فى ليلة من الليالى مع أحد الأثرياء الذين يعرفون مقام القرش الابيض فى اليوم الاسود واليوم الابيض على حد سواء ...

ولما كانت معدة حضرتها فى تلك الليلة لا تساعدها على الشراب ... فقد أبى عليها تواضعها أن تجلس مع صاحبنا الثرى دون أن تشرب بضع كؤوس يقسم ثمنها بالتساوى عليها وعلى صاحبتى الصالة وعلى البار

طلبت كأساً ... وكان الحديث بينهما عتابا على احدى المسائل

وأمسكت الراقصة بالكأس وأسالت ما فيه على الارض وهى تقول :

— إياك دمى يجرى زى الويسكى ده إذا كان حصل منى كذا وكيت

وطبعا صفق الزبون وطلب كأسا أخرى وحمى وطيس العتاب واضطرها الموقف للقسم فقذفت بما فى الكأس على الارض وهى تقول للمرة الثانية

— إياك دمى يجرى على الارض زى ده الخ

وبهذا القسم الغالى أسالت الراقصة سبع كؤوس

وجاءت الكأس الثامنة .. واضطرت لأن تقسم مرة ثامنة ورفعت الكأس وما كادت تقول إياك دمى يجرى حتى أمسك الزبون بيدها وقال غاضباً :

— لا .. المرة دى دمى أنا اللى راح يجرى .. كفاية حلفان بأه أحسن تخرب بيتى!

فى فرقة ملك

افتتحت فرقة السيدة ملك موسمها فى مساء الخميس الماضى برواية مايسة .

وهى رواية أوبريت تقع حوادثها بين العرب المقيمين بجوار بحيرة مريوط !

وقد سبق ان سمعنا الرواية من مؤلفها الأستاذ محمود بيرم التونسى وكانت فى غاية الابداع .

ولكن يظهر ان جهة ما رأت ان تقتطع من هذه الرواية بعض المواقف ومع ذلك فقد كانت مطربة العواطف موفقة فى ألحانها وتمثيلها .

متى تحضر

طلبت إحدى الجهات من استوديو مصر ان يعيرها كمية من الأفلام الخام الموجودة لديه لاستغلالها فى الدعاية لها على أن تردها للاستوديو بعد وصول الكمية المنتظر حضورها من لندن .

وأعار الاستوديو الجهة المذكورة نصف مليون متر من الأشرطة .

وانتظر الاستوديو شهراً وشهرين ودخلنا فى الثالث ولم تحضر الأفلام من لندن

أوبرا بالتقسيط

يريد الاستاذ محمدعبدالوهاب ان يدخل فى كل فلم من أفلامه القادمة قطعة من رواية مجنون ليلى .

وقد أتم حضرته تلحين القطعة التى سوف توضع فى فيلمه القادم .

وقد أسند دور ورد زوج ليلى العامرية إلى المطرب المهندس أمين سيد احمد .

خصم

كان المطرب محمد عبد المطلب قد قدم برنامجا لمحطة الاذاعة عن حفلته الغنائية وفيه قطعة جديدة من تلحين الأستاذ محمد عبد الوهاب .

وحدث أن أصيب عبد الوهاب ببرد ألزمه الفراش فلم يستطع تحفيظ القطعة لعبد المطلب واضطر عبد المطلب ازاء ذلك أن يغنى قطعة قديمة للاستاذ عبد الوهاب وهى غير القطعة المدروجة فى برنامج المحطة .

وقدم المذيع تقريرا إلى مدير المحطة بما حدث من تغيير وقرر مصطفى بك رضا خصم خمسة وعشرين قرشا من أجر المطرب

ولما علم عبد المطلب بهذا الخصم احتج وهاج وماج فى المحطة وأخيرا دخل إلى المدير موظف ابن حلال استطاع أن يلغى قرار الخصم .



(الجرسون) : حضرتك أكلت بثمانية صاغ وأعطتنى خمسة صاغ ... فاضل ثلاثة صاغ ..
(الزبون) : خليهم علشانك !

بعد ٢٠ سنة !!

كان صديقنا الأستاذ عزيز عثمان قد اعطى الأستاذ رياض السنباطى مقطوعة لتلحينها له . وتسلم رياض نصف ثمن اللحن ووعده بأن ينتهى منه بعد أسبوع

ومضى على هذا الحادث احد عشر شهراً !

وفى الأسبوع الماضى فقط إنتهى السنباطى من لحنه واذاعه عزيز عثمان من الراديو ... ومنذ يومين التقى عزيز بالسنباطى فى الطريق فقال له : — انا كنت عاوزك فى مسألة مستعجلة جداً ...

— مسألة إيه ؟

— كنت عاوز أعطى لك قطعة تلحنها .. علشان يمكن ربنا يرزقنى بولد يغنيها بعد عشرين سنة !!

حرب الاعصاب ...

الأستاذ صالح عبد الحى من الغيورين على الموسيقى القديمة إلى حد اشهار طبنجته المشهورة فى وجه من يمسها بكلمة ولو من طرف لسانه كما انه لا يعترف اطلاقا بالموسيقى الغربية ولا يفهم التانجو والفوكس تروت إلا على انه نغم ترقص عليه القرود

وحدث فى الأسبوع الماضى أن كان صالح يجلس فى قهوة ركس ، ودخل عليه المطرب أمين سيد احمد أو محمد أمين كما تقول محطة الاذاعة

وبعد السلام والذى منه قال له امين

— يا أستاذ صالح أن عاوز اسمعك منى طقطوقة « على روحى أنا الجانى »

وبان الفرح على وجه صالح بعد أن رأى الموسيقى القديمة ما زال لها أنصار يحفظونها ويرجعون إليه فيها .. وقال :

— طيب سمعنى يا سيدى ..

وقال أمين : — بس يا استاذ أنا بغنيها تانجو موش زى ما بتقولوها .

وثار صالح وهم باخراج طبنجته ... ولكن الله سلم لانها لم تكن فى جيبه !!

قشعريرة نهاية الصيف تمنع بواسطة 'أسبرو'



نهار حار - ليل بارد . هذا ما يجب علينا أن نتعوده خلال فصل الصيف عندنا ان هذه التغييرات الفجائية فى درجة حرارة الجو من شأنها أن تهزك فتركك لا تستطيع تكييف نفسك حسب الأحوال الجديدة . و'اسبرو' يعمل باجتهاد خلال الفترات التى من هذا النوع . فهو يكافح الاصابات الخفيفة والأنفلوانزا والبرد والآلام والأوجاع المختلفة الأشكال والنيورالجيا والأرق وغيره و'اسبرو' هو الطريق البسيط المأمون لمعالجة هذه المسائل . وقد وردت أنباء بأن أمراض احتقان الزور انتشرت فى المناطق المختلفة ولكن

الغرغرة بأسبرو

هى أسرع طريق معروف للتخلص منها ثم انها تدبير احتياطى حكيم فلدينا برهان علمى بأنك اذا تغرغرت بقرصين او ثلاثة اقراص من 'اسبرو' فى قليل من الماء فان الوفا من اجزاء 'اسبرو' الصغيرة تلتصق بغشاء الزور وعلى ذلك فان الخصائص المطهرة الثمينة تؤثر فى سبب المرض ويحسن بعد الغرغرة ان تمتص قليلا من الماء الممزوج باسبرو الباقى بعد الغرغرة .

احترس من ألم الزور الناتج عن الرطوبة !

عندما تتغرغر باسبرو تكون قد استعملت اقوى طريقة لازالة احتقان الزور - وقرص اسبرو متى وضع فى الماء فانه يتحول الى ذرات دقيقة تلتصق بغشاء الحلق والزور فيكون لها اقوى تأثير فى الشفاء - قرصان كافيان لهذا العمل - جربه ترى مفعوله عجيب



'ASPRO' REG. TRADE MARK

الوكلاء : ج . پ . شريدان وشركاه
سجل تجارى مصر ٧٨٦١

القاهرة : ٣ شارع الملكة نازلي - تليفون ٥٤٢٢٣
الاسكندرية : ٩ شارع خورشيد - تليفون ٢٦٣٤٠

٢٧ قرصا	٥ قروش
١٠ أقراص	٢½ قرشا
٢ قرصان	٥ مليمات

اسبرو لا يضر القلب

حتى الاولاد لا خوف عليهم من تعاطى اسبرو



كيف تعطى 'اسبرو' للأطفال

من ٣-٦ سنوات نصف قرص
" ٦-١٤ سنة قرص واحد
" ١٤-١٨ " قرص ونصف
اسبرو كبار الادوية لا يعطى للأطفال تحت ٣ سنوات

اطلب 'أسبرو'

قصة الأسبوع

حنان غادر

بقلم حلمي مراد المحامي

عهدته

دائم الابتسام والمرح . . . لايهدأ، ولايفتأ يرسل النكات الصاخبة ويثير الضحكات العالية ماوجد مستمعا أو عثر على جليس

. . . الى أن مرض ذات يوم فكان ذلك آخر عهدى بمرحه وابتسامه

كلا إنه لم يمت ... ولكنه نكب فى قلبه

وزرته فى المستشفى مرارا فكان لايكاد يلمحنى حتى يبادر الى استقبالى بكافة صنوف (الهتاف) المر الاليم ومختلف الوان الصياح والانين .. ثم يمضى يشكو الى جراحه التى وخزها المبضع فأدماها . . .

على أنى لم اعدم لحظات كان يأنس فيها من آلامه اغفاء فتفتر حرارة استقباله ويعود الى نفسه المرحة الطروب . فلا يكف عن نكاته الصاخبة الا حين يرتفع اصبع الممرضة الى شفتيها مصحوبا بصفير متواصل ينذره بالاستكانة .. ويبشرنى بالخلاص.

وهكذا كنا نتبادل الدعابات ، ونقضى فى السمر والمزاح ساعات كانت تنسيه داءه ، وتشغلنى عما بنفسى من ادواء .

ومرت أيام ترك بعدها المستشفى فمضيت لأهنئه بسلامة العودة .. ولكن احداً لم يكن بالبيت . وعلمت من البواب أنه قد سافر الى الاقصر كى يأخذ من شمسها الدافئة بعض ما افقده المرض

.. ثم عادت الايام تمضي بيطء الشتاء الذى كان يحبو الى غروب ، الى أن كانت أمسية باردة لمحته فيها ينزل سلم المستشفى بتراخ وتثاقل . . حييته فأجفل قليلا وانحني على حذائه يحل رباطه ويعيد عقده من جديد ، ليخفى غصة كانت تعبر حلقه مشددة عليه الخناق .. ثم رد تحيتى بابتسامة مغتصبة.

راعتنى فيه عيناه الزائغتان من خلف غشاء الدموع التى كان يناضلها لتحتبس ولكنها تصر على الانطلاق .. وبادرت اسائله عما به فأجاب فى اقتضاب: لاشىء ، فقط اشعر بدوار بسيط .

وفى منزلى جلسنا بعد حين . . قدمت له كأسا من الشراب فأفرغها فى جوفه دفعة واحدة ثم طلب أخرى وهو يمسح بلسانه شفتيه فى اشمئزاز كمن اجبره الطبيب على تجرع دواء مر المذاق .. ودارت الخمر برأسه قليلا فانطلق يقص على مابه

عاد بذاكرته الى ايام مرضه..فى المستشفي ، حين افاق من تأثير المخدر ليحس بوخز يلهب جراحه بسياط قاسية متتابعة حاول اسكاتها بالتأوه والأنين . حتى لمست جبينه الندى بالعرق يدان باردتان..وهمس فى أذنيه صوت ناعم خفيض . . وتفتحت عيناه على صورة راقصة مشوشة مالبثت أن تجمعت وتركزت فى وجه باسم صبوح ، واحس للحال بجراحه تخفف عنه السياط ، وانينه يخفت وشفتيه تنفرجان عن ابتسامة تسربت خلسة من بين آلامه فجاءت مكتومة حائرة .

ومضت تأتيه بالدواء ، فطافت نظرته بالياس الناصع يكسو رأسها ويستر الجسد ..ثم عادت لتسقيه إياه فارتفعت الى فمه يد بضة لينة ، وسالت على عينيه نظرة باسمة آسرة ، وتهاوى على سمعه صوت موسيقي ناعم .. ولم يتنبه الى أنه ابتلع الدواء الا حين وضعت القدح جانباً ومضت تتحدث وتضحك وتمرح ، حتى سلبته وعيه سنة من النوم فأغفى . . وانسحبت هى من الغرفة فى سكون

ولم يشعر حين صحا الا ويده على الجرس تضغطه باصرار حتى . . دخلت عليه ويداها على أذنيها .. وعلى وجهها تقطيبة خفيفة. ولم تكد تراه قد انكمش خجلا وجازت عليه الدعابة حتى انطلقت ضاحكة . . ومضت تسامر وتلاطف ، وهو ينصت ويبتسم . . ناسياً آلامه

.. ولم تتركه الا على صوت الجرس يستدعيها لعيادة مرضى آخرين

وكأنما أحست — حين عادت — بما اصابه خلال غيبتها من ضيق وشوق الى الاستئثار بحنانها. فقضت وقتا فى التحدث اليه عن مرضاها . . بدأت بجاره السمج الذى قضمت السنون شبابه فلم تبق منه الا جسد هزيل .. وثنت بحديث عن جارته الثرثارة التى لم تكف عن تصديع رأسها بأحدث سخافاتها وآخر طراز من مضايقاتها

الى أن جاء دوره هو ، فابتسمت فى دلال . . وفى عينيها تبدت له نظرة اعجاب صامتة تلقاها بتمنوع واغتباط .

ومضي يومان جاءته بعدهما مع المساء تحييه والبشر يقطر من وجهها ولفتات عينيها .. ولكنها وجدته يئن انينا خافتا متقطعا ، ولم تكد ترفع عن ذراعه الاربطة حتى انبثق الدم ينزف من جرحه بغزارة ، فلوث يديها وفاض على ثيابها . . ولما نجحت فى صد سيل الدماء واحكمت الاربطة من جديد ، رفع اليها نظرة شكر واعتذار وادعة قطعتها وخزة من الألم فعادت دمعة شكوى حائرة

حاول اخفاء ألمه فأطبق اسنانه على شفتيه واغمض عينيه ، ولكنه لم يقو على اغفال النظر اليها ففتحهما ليلتقط نظرة العطف التى ترقرقت من عينيها فى حنان وارتخاء

وجلست على حافة الفراش . . مدت يدها الى معصمه فأحس بخفقات قلبه تزداد قوة وسرعة حتى لتبلغ أذنيه داوية لاهثة ، واحست هى منه ذلك فقالت مداعبة :

— مالقلبك يخفق بشدة ؟

— وقلبك .. ألا يخفق ؟

— لست أدرى .. ربما .

ومد يده الى معصمها الغض الرطيب . . فجذبتها الى صدرها..الى موضع القلب منه ،وضغطتها عليه. أحس برخاوة تغشى جسده ،وفورة تلهب دماءه ..

وسري خفقات قلبها الى أنامله يجاوب قلبه نداء حبه .. وبموسيقاها الحنون تساءلت :

— ماذا يا طبيبي .. أتراني فى خطر .؟

ولكنه لم يجب .. فقد آثر أن يسبح فى عذوبة أنغامها حتى رسا على ضحكة من ضحكاتها الناعمة ، متشبثا بنظرة ناعسة من عينين مسبلتين ، وقبل أن يلتقط أنفاسه فاجأته بقبلة خاطفة على جبينه ، وانفلتت تعدو بخطى رشيقة متقاربة .

... وكانت ليلة دافئة طارت بجوها الأحلام .

« وتطورت بيننا العلاقات فى الليلة التالية . . كانت قد فرغت من تطهير الجرح — بعد خروج الزائرين — وبادرت الى النور فأطفأته تاركة الغرفة تسبح فى ضوء أخضر باهت ثم جلست الى جانبي ومضت فى دعاباتها الحلوة اللطيفة، حتى ملت الكلام .. وتقت أنا الى ماوراء الاستماع ، فملت برأسى على صدرها وراحت أناملها تعبث بشعرى .. ثم لم أفق بعد لحظات إلا وقد اجتذبتها إلى صدرى واندفعت أقبلها بوله وجنون .

وانقضت الأيام العشرة الباقية فى احلام لا تنقطع إلا لتتصل .. احلام هوى وشباب وأمل مرتقب .. كنا نسلب الدقائق رشدها لننعم بما نحن فيه .. راسى على ذراعها ، ونظراتى نائمة فى عيونها .. والوجود — عدانا — غارق فى العدم .

والتأمت جراحى بسرعة — وكنت أود لو تتمهل — وجاءت أختى تزورنى ليلة الرحيل .. ترددت كثيرا قبل أن أحرك شفتى باقتراح سبقتنى أختى اليه .. إنها خارجة لشراء هدية مناسبة لهذه (البنية) التى تعبت معى ... وتنفست الصعداء

* * *

ولم تكد تخرج حتى جاءتنى (رشيدة) بحديث الوداع .

وقفت أمامى ، وراحت ترنو الى بعينين وادعتين يدمع فيهما الحنان . . ورحت أتأملها من جديد .. بدت كتمثال من بياض غائب وراء غشاوة باهتة من النور الأخضر الخافت ، كله صفاء ونقاء .

وطوتنا — ليلتها — وعود وعهود ، وطارت بنا الأمانى طليقات .. بلا قيود ... ثم كان الوداع »

* * *

ورفع صديقى الكأس إلى فمه فى نهم وظمأ .. ثم عاد يقول :

« وفوجئت بالحاح الطبيب على فى قضاء شهر باحد بلاد الصعيد الدافئة . . وتكرر الالحاح والتوسلات من أبى وأختى حتى اضطررت للاذعان، وسافرت الى الأقصر وجل دعائى لسعاة البريد .

.. وتوالت رسائلى اليها راسمة ظلال مشاعرى .. ساكبة عصارة نفسى وكثر وقوفى بالنافذة فى انتظار الردود ، وطال تحديقى فى الصناديق الحمراء ، وتلهفى على فض كل خطاب .. ولكنى فى كل مرة كنت أرتد الى شوقى ولهفتى ، وبرتد إلى اليأس والشحوب ثم أتهاوى على مقعد طويل فى حديقة الفندق المشمسة وأمضي نهارى منقبا عن شتى الاحتمالات والأعذار فتسكن نفسى قليلا وأعود الى ... وقوفى بالنافذة ، وتحديقي فى الصناديق الحمرا. ، وتلهفى على فض كل خطاب

الى أن مر اسبوعان لم أطق بعدهما انتظاراً فعدت اليوم ، وهرعت من فورى إلى المستشفي ، وعند الباب قيل لى إنه يوم عطلتها ، وإنها لا تعود .. إلا فى المساء .

وعدت فى المساء متعللا لحارس الباب بعيادة مريض من أقاربى أنبئت أنه فى خطر . . رغم أن موعد زيارة المرضى كان قد فات . . وارتقيت السلم لاهثاً .. كنت أرجو أن أقابلها فى طريقى الى المريض المزعوم . وعبرت الممر بخطى متلصصة منصتاً لكل صوت ، محدقا فى كل باب .

وأوشكت أن أبلغ النهاية دون أن أرى لها أى أثر .. ولم أشأ أن اتفقدها فى غرفة الممرضات خشية أن أثير حولها الشبهات . . لم أكن أرجو إلا أن أراها وأكلمها .. لحظة فقط .. وقرب غرفة فى أقصى الممر انساب على الأرض شعاع أخضر ضئيل، واختلط فى أذني صوت هامس ، يشبه صوتها . . أبطأت الخطى ووقفت أسترق السمع . . إنها هى ، تنطق بنفس الكلمات . وكان الباب مواربا فلمحتها بين ذراعين ، وفى عينيها نفس النظرات . ومن الغرفة انبعث ذلك الجو الخافت المعطر الذي عهدته، ولكنى خلته هذه المرة قد تعكر وتسمم وفاحت منه رائحة كريهة عفنة أجبرتنى على النكوص الى حيث أستطيع أن أفرغ لمعالجة جرح قلبي الذى أدمته الخبيثة . »

قلت : ومن يدرى . . . لعلها أدمته لتطهره ؟

فقال — لا أظن ... فقد تسمم وانتهى .

وتركنى ومضى يجر ساقيه فى الطريق .

* * *

ومضت شهور حتى كان أمس ... كنت مع صديق لى بسيارته ، متجهين نحو ذلك المقهى الرابض عند أطراف صحراء هليوبوليس ... حين لمحته يخب فوق التلال ، مطرقا الى الأرض ، ينثر بقدمه حبات الحصى ... كمن يبحث عن نجمه الضائع ... فى أعماق الرمال

حمامات القبة

حلمى مراد
المحامي

فى يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية صفط راشين وان لم يتم البيع فيكون بسوق ببا العمومي يوم ٢٤ منه سيباع المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك سيد معوض منجد وآخرين من الناحية كطلب قلم كتاب محكمة ببا الجزئية الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة فى القضيه المدنيه ن ٨٤٦٥ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤ج و٤٢٠م

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٩

فى يوم الاربعاء ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحيه أهناسيه المدينة مركز بنى سويف وبسوقها العمومي سيباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك سيد سيف النصر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٣٢ سنة ١٩٤٠ جزئى بنى سويف وفاء لمبلغ ١١ج و٣٠٠م كطلب عثمان افندى مصطفى الشيمى التاجر ببنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٤

فى يوم السبت ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بنزلة الأشراف تبع ناحية مشطا مركز طما ولما بعدها والايام التالية سيباع المواشى والغلال الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد احمد بخيت بركات من الناحيه نفاذا للحكم المدنى ن ٣٣٨٦ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٥١٨ قرش صاغ كطلب على ابو عمران بخيت من مشطا مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨١

انه فى يوم الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر نيس مركز تلا ويوم ١٩ منه بسوق تلا ان لم يتم البيع سيباع جاموسة ملك محمد عباس قمح وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٢٢ سنة ٩٣٩ مدنى تلا وفاء لمبلغ ٤ج و٩٣٠م كطلب محمد افندى زهير الرافعى التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٥



مش معاملة !

(—) : بأه لما زعيم يبوس زعيم تقوم البلد كلها تصفق وتفرح ... ولما نبوس احنا بعضنا تقول لى انجر ع القسم ... ليه كده ؟ ... دى مش معاملة !

مطبعة آخر ساعة